والوجود الفاظ مترادفة معناها بديهي التصور فلا تقبل
الحكم بثبوت حقايق الاشيا يكون لغوا بمنزلة قولنا الامور
الثابتة ثابتة قولنا المراد انما نعتقده حقايق الاشيا
ونشبهه بالاسما من الانسان والفرس والسما والارض
امور موجودة في نفس الامر كما يقال واجب الوجود موجود
وهذا كلام مفيد ربما يحتاج الى البيان ليس مثل قولك
الثابت ثابت ولا مثل قوله انا ابو النجم وشعري شعري
على ما لا يخفى وتحقيق ذلك ان الشي قد يكون له اعتبارات
مختلفة يكون الحكم عليه بشي مفيدا بالنظر الى بعض تلك
الاعتبارات دون البعض كالانسان اذا اخذ من حيث انه
جنس ما كان الحكم عليه بالحيوانية مفيدا واذا اخذ من حيث
انه حيوان ناطق كان ذلك لغوا ٥ قوله والعلم بها

متحقق خلافا للسوفسطائية قال الشارح قوله والعلم
بها اي بالحقايق من تصوراتها والتصديق بها متحقق وقيل
المراد العلم بها بثبوتها للقطع بانه لا علم بجميع الحقايق والجواب
ان المراد الجنس ردا على القايلين بانه لا ثبوت لشي من الاشيا
ولا علم بثبوت حقيقة ولا بعدم ثبوتها قوله خلافا للسوفسطا
فان منهم من ينكر حقايق الاشيا ويزعم انها اوهام وخيالات
باطلة وهم العنادية ومنهم من ينكر ثبوتها ويزعم انها تابعة
للاعتقادات حتى ان اعتقدنا الشي جوهرا فجوهر او عرضا فعرض
او قديما فقديم او حادثا فحادث وهم العندية ومنهم من ينكر
العلم بثبوت شي ولا ثبوته ويزعم انه شاك وشاك في انه شاك
وهلم جرا وهم اللاادرية لنا الحق قطعا انا نجزم بالضرورة
بثبوت بعض الاشيا بالعيان وبعضها بالبيان والزاما انه

Copyright © King Saud University